الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعدية - سوق أهراس -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
مخبر الخدمة الاجتماعية والتنمية البشرية في الجزائر
تنظيم فرقة: تكنولوجيا الاعلام والاتصال ودورها في تفعيل
المقاولاتية لدى الشباب

شهادة مشاركة

تمنح هذه الشهادة للأستاذ (ة): ذيب سهام جامعة سوق أهراس

نظير مساهمته (ا) في إنجاح فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـــ:

" المؤسسات الناشئة والتنمية الاقتصادية في عصر الذكاء الاصطناعي"، المنعقد في يوم:

الاثنين 01 جويلية 2024، بمداخلة علمية موسومة بـــ:

الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة

رئيس الملتقى:
الدكتورة: سامية بوقرة
قسم علوم الإعلام والإتصال
جامعة عنابة

مدير المخبر
نائب العميد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية
الأستاذ: خبزاوي عبد الكريم

عميد الكلية:
نائب العميد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية
الأستاذ: خبزاوي عبد الكريم

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدية سوق اهراس

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

مخبر الخدمة الاجتماعية والتنمية البشرية في الجزائر

بالتعاون مع:

فرقة بحث تكنولوجيا الاعلام والاتصال ودورها في تفعيل المقاولاتية لدى الشباب

تنظم الملتقى الوطني الاول عن بعد حول:

المؤسسات الناشئة والتنمية الاقتصادية في عصر الذكاء الاصطناعي

01جويلية 2024

الجلسة الافتتاحية:

- آيات من القران الكريم
- النشيد الوطني
- كلمة رئيسة الجامعة: أ.دموسى نورة
- كلمة عميد الكلية: أ.دسلاطنية رضا
- كلمة رئيسة المخبر: د. منير بن دريدي
- كلمة رئيسة الملتقى: د. بوقرة سامية

Scanné avec CamScanner

الجلسة العلمية:

رئيس الجلسة: د. ذيب سهام مقرر الجلسة: أ. لولو عادل

التوقيت	الاسم و اللقب	عنوان المداخلة	الجامعة
16:20 – 16:10	Dr. Zohra Mahfouf	AI based startups success models	Artificial Intelligence House University Mohammed-CherifMessaadia
16:30 – 16:20	أ.دخالد رجم	مقومات المؤسسات الناشئة العائلية في الجزائر، عرض تجربة شركة Redjem Studio	جامعة سطيف
16:40 – 16:30	د. عبد الفتاح تباني	عرض تجربة مؤسسة السبورة للتعليم الالكتروني وهي مؤسسة ناشئة حاصلة على الوسم من وزارة اقتصاد المعرفة	جامعة سطيف
16:50 – 16:40	د. مراد جمال د. بن دريدي منير	التحولات من التوظيف في المناصب القارة إلى خلق مناصب ضمن المؤسسات الناشئة في الدولة الجزائرية –نظرة سوسيولوجية-	جامعة سوق أهراس
17:00 – 16:50	Dr. Aloui.Amira	Les stratégies des pays en développement pour stimuler les startups intelligentes : une étude de cas du Rwanda	جامعة قالمة
17:10 – 17:00	أ.بوغالم كلثوم د. روابنية حنان	اسهامات دار الذكاء الاصطناعي الجامعية في التطوير التكنولوجي لمشاريع المؤسسات الناشئة - دار الذكاء الاصطناعي بجامعة سوق أهراس أنموذجا-	جامعة سوق أهراس
17:20 – 17:10		مناقشة عامة	

Scanné avec CamScanner

الجلسة الأولى:

رئيس الجلسة: د. زهرة عزيزي مقرر الجلسة: د. مراح السعيد

التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	الجامعة
16:20 – 16:10	أ.د السعيدي سعدية	الذكـاء الصناعي، مفاهيم اساسية	جامعة ورقلة
16:30 – 16:20	د. شريط نسرين د. نايت عطية مريم	« Grossir vite ou mourir quelles sont les critéres d'une Start-up reussite ? »	المدرسة العليا للعلوم التسيير –عنابة
16:40 – 16:30	د. جقبوبي حمزة	برنامج الشراكة بين مسرع المؤسسات الناشئة في الجزائر Alegria Venture و "Google for startups	
16:50 – 16:40	د. سعيد مراح ط.د عزيز بسمة	المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والتحديات	جامعة سيدي بلعباس جامعة مستغانم
17:00 – 16:50	د. سليم لعقون د.محمد بن زهية	التدابير والآليات المستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر	جامعة سطيف 1
17:10 – 17:00	ط .د/ وسام بلهادي ط .د/ شيماء عريبي	الطرح النظري لمفهوم المؤسسات الناشئة Start_ups	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة جامعة تبسة
17:20 – 17:10	د.مريمبالطة ط.د العيفة محمد رضا	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسات	جامعة سكيكدة جامعة الوادي
17:30 – 17:20	د . بوعكاز فريدة أ. فنغور عبد الرزاق	Challenges facing emerging enterprises in the digital world	جامعة عنابة
17:40-17:30	د. زهرة عزيزي	L'université entrepreneuriale en Algérie - pratiques et défis	جامعة عنابة
17:50-17:40		مناقشة عامة	

الجلسة الثانية:

Scanné avec CamScanner

رئيس الجلسة: د.عين سوية ليليا مقرر الجلسة: د. سلمى حميدان

التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	الجامعة
16:20 – 16:10	د.جابر دهيمي	مساهمة المؤسسات الناشئة والذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية	جامعة سطيف
16:30 – 16:20	ط.دالعياشي نادية	دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في ترقية المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة، تطبيق منصة شركة يسير yasir نموذجا_	جامعة سوق اهراس
16:40 – 16:30	Dr. Bouguerra Samia	The effective role of the university in supporting startups, experience of BadjiMokhtar Annaba University	جامعة عنابة
16:50 – 16:40	د. دخاخني وهيبة	ثنائية (الكفاءة الرقمية، الثقافة الرقمية) لأبعاد القيادة الرقمية كعامل نجاح المؤسسات الناشئة الذكية -نموذج تطبيقYassir Go-.	جامعة عنابة
17:00 – 16:50	ط.د أسامة بخيت ط.دقوادريبوجلطية عبد المالك	مفاهيم ومرتكزات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة.	جامعة الشلف
17:10 – 17:00	ط.د ايمان قنفود أ.د محمد حمو	الذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة	جامعة الشلف
17:20 – 17:10	د.عصاملعياضي	اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تجسيد مشروع المؤسسات	جامعة سوق اهراس
17:30 – 17:20	د. سلمى حميدان د. رمزي بوفجي	دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة	جامعة برج بوعريريج
17:40-17:30	د. نوال عوايجية	استكشاف التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في عصر الذكاء الصناعي وتقديم استراتيجيات للتغلب عليها	جامعة قسنطينة 1
17:50-17:40	ط.دعيدودي شادية	دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة	جامعة سوق اهراس
18:00-17:50		مناقشة عامة	

Scanné avec CamScanner

الجلسة الثالثة:

رئيس الجلسة: د.ولهي حنان

مقرر الجلسة: د. هادف خديجة

التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	الجامعة
16:10 – 16:20	Dr. Boucherba Hocine Abdelatif	Les défis et les opportunités de création de Startup IA en Algérie	Ecole supérieure des sciences de gestion Annaba
16:20 – 16:30	ط. د شبل كريمة د. بن وارث عبد الرحمن	واقع المؤسسات الناشئة في ظل حوكمة الذكاء الاصطناعي – تجارب دولية	جامعة عنابة
16:30 – 16:40	ط.دزعباط مهدي	آليات مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة بالجزائر	جامعة باتنة 1
16:40 – 16:50	ط.د سقمان بشرى أ.د امال بوهنتالة	الابتكار الأخضر رؤية جديدة لترقية المؤسسات الناشئة	جامعة باتنة 1
16:50 – 17:00	د. بضياف سوهيلة ط.دبوزكري	التسويق الرقمي للمؤسسات الناشئة في ظل الذكاء	جامعة سكيكدة
17:00 – 17:10	د. حيمر سعيدة المهندس ملرناش فوزي	Artificial Intelligence: Its Concept, Dimensions, and Related Concepts	جامعة المسيلة مهندس دولة في السكن والعمران
17:10 – 17:20	د.هادف خديجة د.فارق سعيد	السياسة العامة الوطنية و تأطيرها للمؤسسات الناشئة	جامعة عنابة
17:20 – 17:30	Dr. Boucherba Hocine Abdelatif	Les défis et les opportunités de création de Startup IA en Algérie	Ecole supérieure des sciences de gestion Annaba
17:30–17:40	د. غول امينة د. طرابلسي عبد الحق	دور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تسيير المؤسسات الناشئة	جامعة عنابة جامعة سوق اهراس
17:40–17:50	د. ولهي حنان	مدخل مفاهيمي حول الذكاء الاصطناعي	جامعة سوق اهراس
17:50 -18:00		مناقشة عامة	

Scanné avec CamScanner

الجلسة الرابعة:

رئيس الجلسة: د.غلاب صليحة مقرر الجلسة: د.محبوبي رفيق

التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	الجامعة
16:20 – 16:10	ط.د اسيا ذيب	دور المشرع الجزائري في تطوير المؤسسات	جامعة عنابة
16:30 – 16:20	د. لخير لقريدي د. محمد مهدي يحي	الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر	جامعة سوق اهراس
– 16:30 16:40	Dr.MEKIDECHEImeneHadjer Dr.ARAIBIA Mohammed Karim	Event's communication and its role in establishing a culture of entrepreneurship among students	جامعة بجاية
– 16:40 16:50	د. بوفريدة مالك د. بورجة عبد المالك	أهمية استخدام التطبيق الالكتروني (Fitness Coach)في تحسين اللياقة البدنيةالصحية عند النساء من وجهة نظرمدربي صالات الأيروبيك.	جامعة سوق اهراس
17:00 – 16:50	DOCTORANTFATHI BENFATTOUM	Modalités d'organisation et de management du travail déployées dansles start-ups	Université de Laghouat
17:10 – 17:00	د.غلاب صليحة د. محبوبي رفيق	دور الاشهار الالكتروني في الترويج للمؤسسات الناشئة	جامعة قالمة
17:20 – 17:10	د.عين سوية ليليا	الثقافة المقاولاتية كسبيل لنجاح المؤسسات الناشئة	جامعة سوق اهراس
17:30 – 17:20	د. بدبودي سهام د. عبيدي فاطمة الزهراء	الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية: دراسة حالة المشاريع المقترحة خلال الموسمين الجامعيين 2022/2023 و 2023/2024	جامعة عنابة
17:40-17:30	ط.د فقير صبرينة أ.د شرفة لياس	مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى أداء المؤسسات الاقتصادية بين الواقع والمامول	جامعة الطارف
17:50-17:40	د. وهابي نزيهة	ضوابط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ترقية المؤسسات الناشئة	جامعة البليدة2
18:00 -17:50		مناقشة عامة	

Scanné avec CamScanner

الجلسة الخامسة:

رئيس الورشة: د. علاق عبد الصمد مقرر الجلسة: د. بوقرة سامية

التوقيت	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	الجامعة
16:20 - 16:10	أ. سلام حمزة	التحديات التي تعيق نجاح الشركات الناشئة في الجزائر	جامعة المسيلة
16:30 - 16:20	د.منال سخري ط. مروى بوعلام	تأثير التكنولوجيا الذكية على المؤسسات الناشئة في الجزائر: التحدياتوالفرص	جامعة البليدة
16:40 - 16:30	د. معاش فتيحي د. فردية اسماعيل	تحديات نشاط المؤسسات الناشئة بالجزائر في ظل ثورة الذكاء- عرض تجارب دولية-	المركز الجامعي افلو المركز الجامعي تيبازة
16:50 - 16:40	د. بن الدين دوادي د. بونوة سمية	الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا ذكية ومبتكرة لريادة المؤسسات الناشئة عالميا -نماذج لشركات عالمية ناشئة ناجحة لسنة 2023-	جامعة الجزائر 3 جامعة الشلف
17:00 - 16:50	ط.دالميهوب عبدا لقادر د. بلخير فاطمة	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة	جامعة غرداية
17:10 - 17:00	د. عمار خلايفية	الاستثمار في مجال رعاية الطفولة المبكرة والتعليم ما قبل المدرسة وآثاره الاقتصادية	جامعة الطارف
17:20 - 17:10	أ. لولو عادل د. ذيب سهام	الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة	جامعة سوق اهراس
17:30 - 17:20	د. خنيفر شفيقة	الذكاء الاصطناعي، حقائق ومخاوف	جامع سوق أهراس
17:40-17:30	د. غزال حياة	استخدامات الذكاء الاصطناعي في إدارة اعمال المؤسسات الصناعية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية	جامعة عنابة
17:50-17:40	د. علاق عبد الصمد	المخطط الاتصالي كرافعة للمؤسسات الناشئة في مواجهة تقلبات السوق	جامعة عنابة
18:00 -17:50	مناقشة عامة		

الجلسة الختامية:

قراءة التوصيات

Scanné avec CamScanner

استمارة المشاركة

اسم ولقب الباحث الأول: سهام ذيب الرتبة العلمية : أستاذ محاضر المؤسسة :جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس كلية العلوم الاجتماعية التخصص:إعلام ثقافي الهاتف :0669595886 العنوان الالكتروني: s.dib@univ-soukahras.dz الوظيفة : أستاذة جامعية بجامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس كلية العلوم الاجتماعية	اسم ولقب الباحث الثاني: عادل لولو الرتبة العلمية :طالب دكتوراه السنة الثالثة المؤسسة :جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس كلية العلوم الاجتماعية التخصص:علم اجتماع التربية الهاتف :0699795855 العنوان الالكتروني: adel.loulou@univ-soukahras.dz الوظيفة :موظف في قطاع التربية . الرتبة : أستاذ مكون في التعليم الثانوي

عنوان المداخلة: دور الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في بيئة العمل

مقدمة

يعد الذكاء الاصطناعي في عصرنا الحالي مُمكِّن رئيسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بسبب إمكاناته التحويلية عبر مختلف القطاعات. تستعرض هذه المداخلة التقاطع بين الذكاء الاصطناعي وأهداف التنمية المستدامة، كما نحاول تسليط الضوء على الدور الهام الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في تسريع التقدم نحو الاستدامة. حيث يُمكِّن الذكاء الاصطناعي الدول النامية من تجاوز الحواجز التنموية التقليدية من خلال تقديم حلول مبتكرة تكون فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتوسع. من خلال مبادرات مثل الزراعة الدقيقة، والطب والتعليم عن بُعد، وأنظمة الطاقة الذكية، كما يُمكِّن الذكاء الاصطناعي النمو الشامل مع تقليل الفوارق وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات البيئية. بينما يجلب الذكاء الاصطناعي فرصًا هائلة للتنمية المستدامة.

من أجل ذلك كله أردنا في هذه الورقة البحثية الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

"ما دور الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة في بيئة العمل؟

تعريف الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الكمبيوتر الذي يركز على إنشاء آلات ذكية. يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على أداء المهام المعقدة وتقليد بعض جوانب الذكاء البشري أو حتى تجاوزها.

يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه " تطوير أنظمة كمبيوتر قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادةً الذكاء البشري، مثل التعلم البصري، والتعرف على الكلام، واتخاذ القرارات، وترجمة اللغات".

يعرف قاموس أكسفورد الاستدامة بأنها "تجنب استنزاف الموارد الطبيعية للحفاظ على التوازن البيئي". لتحقيق التنمية المستدامة، ومن الضروري تحقيق التوازن بين ثلاثة عناصر أساسية: الربح، والحماية الاجتماعية، والاحترام البيئي. لا يمكن فصل هذه العناصر ولكنها تعتمد على بعضها البعض لضمان رفاهية الأفراد والمجتمعات.

دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة

تلعب الابتكارات التكنولوجية المدعومة بالذكاء الاصطناعي دورًا حاسمًا في تعزيز الكفاءة والإنتاجية، وذلك من خلال التحسينات التكنولوجية التي يمكن أن تتغلب على بعض القيود الحالية. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون له تأثير إيجابي على جميع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال الابتكارات التكنولوجية التي تؤدي إلى نتائج

أفضل في مختلف القطاعات، مما يحسن التنمية ويحقق تأثيرات كبيرة على المجتمع المدني والبيئة. ومع ذلك، يمكن أن تكون لهذه الابتكارات تأثيرات سلبية إذا لم يتم تناول بعض الجوانب بشكل مناسب.

على سبيل المثال، يمكن للثروة الهائلة التي يولدها الذكاء الاصطناعي أن تذهب في الغالب إلى أولئك الذين هم بالفعل في وضع جيد ومتعلمين، مما يترك الآخرين خلفهم. قد يؤدي ذلك إلى تفاوتات بسبب التوزيع غير المتساوي للتعليم والموارد حول العالم. تشمل القضايا الأخرى نقص الطرق البحثية القوية لتقييم الأثر طويل الأجل للذكاء الاصطناعي، ومشكلات الخصوصية المرتبطة بكثافة بيانات تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Sachs et al., 2019). تحتاج هذه الجوانب إلى استجابة من الحكومات، حتى قبل أن تُطلب من المنظمات الدولية ضمان حماية التقدم دون المساس بالمساواة ورفاهية الأفراد (Sachs et al., 2019).

الذكاء الاصطناعي في عصر التنمية المستدامة

وفقًا لجيفري ساكس، الأستاذ بجامعة كولومبيا ومدير شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، يدخل العالم عصرًا جديدًا من التنمية المستدامة حيث يجب على الدول العمل معًا لمواجهة قضايا مثل الفقر والظلم الاقتصادي وتدهور البيئة. اقترح ساكس إطارًا للتنمية المستدامة يقوم على أربعة أعمدة: التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، حماية البيئة، والحكم الرشيد، وهذه الأعمدة كلها أساسية ومتبادلة

التعزيز [3]. قام جيفري ساكس وشبكة بتحديد المشكلات واقتراح الحلول المتعلقة بالاستدامة العالمية ولكنهم لم يدرسوا بشكل مكثف تأثيرات الذكاء الاصطناعي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يُعد الذكاء الاصطناعي ظاهرة سريعة التطور ما زالت تُفهم من حيث تأثيراتها على التنمية المستدامة [11].

تطور الذكاء الاصطناعي

يرى بعض المنظرين أن زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي علامة واعدة على تحسن الازدهار الاقتصادي ووقت الفراغ، بينما يحذر آخرون مثل إيلون ماسك، وستيفن هوكينج، وبيل غيتس من أنه قد يزيد من عدم المساواة الاقتصادية العالمية ويخلق تهديدًا وجوديًا للبشرية [13, 14]. حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أيضًا أن يدشن دورة جديدة من الابتكار الصناعي المستدام والنمو الاقتصادي، تستمر بين 40 و60 عامًا،

أنواع الذكاء الاصطناعي

هناك نوعان رئيسيان من الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي الضيق والذكاء الاصطناعي العام.

الذكاء الاصطناعي الضيق هو الشكل الأضعف حاليًا ويشمل جميع التقنيات الحالية للذكاء الاصطناعي. يظل الذكاء الاصطناعي العام نظريًا لكنه يتقدم بسرعة مع استمرار توسع تطبيقاته.

الذكاء الاصطناعي بمستوى الإنسان (HLMI) هو فرع من الذكاء الاصطناعي العام الذي يمكن أن يؤدي بفعالية مثل البشر الموهوبين في جميع المهام الفكرية. يثير هذا النوع من الذكاء الاصطناعي قلق بعض الأشخاص لأنه قد يتجاوز في النهاية البشر كنوع مهيمن على الكوكب، وليس فقط في سوق العمل على المدى القصير. الذكاء الاصطناعي العام، يقترب من أن يصبح حقيقة حيث يقوم علماء الروبوتات الحيوية بإنشاء روبوتات أكثر تطورًا وحيوية. يهدف هؤلاء الرواد إلى إنشاء قاعدة بيانات تسمى OpenCog، والتي ستجمع المعرفة من جميع الروبوتات الحيوية وتوزعها بشكل متساوٍ [17].

تأثير الذكاء الاصطناعي على التوظيف وأهداف التنمية المستدامة

يمكن للذكاء الاصطناعي العام أن يحل محل الوظائف على نطاق واسع بسبب تحسين الكفاءة في الإنتاج والتوزيع، في حين أن الذكاء الاصطناعي الضيق يتسبب بالفعل في خسائر وظيفية كبيرة واضطرابات في المهن القائمة. على سبيل المثال، قامت شركة جولدمان ساكس بتقليص عدد المتداولين البشريين من 600 إلى 200 متداول بسبب تقدمات الذكاء الاصطناعي الضيق.

تأثير الذكاء الاصطناعي على عدم المساواة

من ناحية أخرى، يعتقد بعض الأشخاص أن زيادة استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن تحل مشكلات عدم المساواة في الدخل . ولكن، نظرًا لأن تحسين الإنتاج والكفاءة لم يتم توزيعهما بشكل متساوٍ في الماضي، فمن غير الواقعي أن نتوقع من الذين يطورون ويمتلكون الجيل القادم من تقنيات الذكاء الاصطناعي أن يوزعوا المكافآت على نطاق واسع. قد يركزون بدلاً من ذلك الثروة ويوسعون الفجوة بين الأغنياء والفقراء. التوزيع غير المتكافئ للثروة والمعرفة والسلطة لن يكون فقط على مستوى الفرد، بل سيتركز أيضًا في بعض البلدان والمدن، مما يؤدي إلى زيادة عدم المساواة العالمية ويعوق التقدم نحو الهدف العاشر (الحد من عدم المساواة).

الذكاء الاصطناعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)

تم دمج استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال العديد من المبادرات الابتكارية. يستعرض هذا القسم ثلاث مبادرات رئيسية بالتفصيل: إدارة المياه الذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي، مشروع بلانت فيليج (PlantVillage) للزراعة، والحلول القائمة على الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية.

1. إدارة المياه الذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي

الماء هو مورد حيوي للحياة البشرية والتقدم، وإدارته ضرورية لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المساواة بين الجنسين والزراعة والطاقة والعمل المناخي والتكنولوجيا [21]. على الرغم من توفر كمية كافية من الماء لتلبية الطلبات الحالية، إلا أن التوزيع ومرافق المعالجة غير كافية، مما يؤدي إلى نقص المياه.

لا يزال العديد من المجتمعات في البلدان النامية يواجه نقصًا في المياه، مما يؤثر سلبًا على صحة الإنسان والإنتاجية والتنمية الاقتصادية، وكذلك على البيئة. ولهذا السبب، تهدف العديد من أهداف التنمية المستدامة إلى معالجة هذه القضايا المتعلقة باستهلاك المياه وإنتاجها والحفاظ على النظم البيئية، مثل الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة والصرف الصحي)، الهدف الثاني عشر (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان)، والهدف الرابع عشر (الحياة تحت الماء).

لإدارة موارد المياه على مستوى المجتمع والمدينة والمستوى الوطني عواقب كبيرة على رفاهيتنا المستقبلية. أدى الإفراط في استخدام المياه العذبة، وتلوث المياه الطبيعية، وتدهور النظم البيئية التي تدعم السلسلة الغذائية إلى تعريض استدامة الأنظمة الطبيعية طويلة الأجل للخطر. لذلك، من الضروري الاستفادة من التطورات التكنولوجية

والذكاء الاصطناعي لتلبية الاحتياجات الاقتصادية القصيرة الأجل مع ضمان الاستدامة البيئية طويلة الأجل.

2. الذكاء الاصطناعي والزراعة

بلانت فيليج هو مشروع مميز أنشأه ديفيد هيوز، عالم الحشرات من جامعة بن ستايت، ومارسيل سالاثي، عالم الأوبئة الرقمية من المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا [24]. يهدف المشروع إلى تحديد أمراض النباتات باستخدام تطبيق منخفض التكلفة على الهاتف الذكي، يمكن للمزارعين استخدامه في الحقل. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الفريق ببناء قاعدة بيانات قادرة على التعرف على أمراض النباتات وتشخيصها من خلال الصور التي تلتقط بواسطة الهاتف المحمول. تحتوي قاعدة البيانات حاليًا على 150,000 صورة لنباتات مريضة، مع خطط لزيادة العدد إلى ثلاثة ملايين. باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، يمكن استغلال كميات هائلة من البيانات لتحديد الأنماط وإجراء التنبؤات، وهو المفهوم الأساسي لبلانت فيليج.

إدارة الموارد الطبيعية: تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في رصد وإدارة الموارد الطبيعية بكفاءة أعلى. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات الأقمار الصناعية لمراقبة الغابات والمياه.**

3. الصحة: يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في تطوير نظم الرعاية الصحية من خلال تحسين التشخيص الطبي، توفير العلاجات الشخصية، والتنبؤ بانتشار الأمراض.**

4. التعليم: يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم من خلال تقديم تجارب تعلم مخصصة للطلاب، وتحليل الأداء الأكاديمي لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.**

5. الطاقة: يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين كفاءة استخدام الطاقة من خلال إدارة شبكات الكهرباء الذكية، وتقليل الفاقد في الإنتاج والاستهلاك.**

التحديات والفرص

مع كل هذه الفرص تأتي تحديات. من بين هذه التحديات:

-<u>الأخلاقيات</u>**: يجب مراعاة الجوانب الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي، وضمان عدم استخدامه بطرق تضر بالبشرية أو تخلق عدم مساواة.

-<u>الخصوصية</u>**: يجب حماية البيانات الشخصية وضمان عدم انتهاك خصوصية الأفراد.

-<u>التوظيف</u>**: قد يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى تغيير هيكل سوق العمل، مما يستدعي تهيئة العمال لمتطلبات جديدة وتوفير التدريب اللازم.

<u>الخاتمة والاستنتاجات</u>

إمكانية الذكاء الاصطناعي في تعزيز التنمية المستدامة كبيرة ويمكن أن تشمل فاعلين من خلفيات وقطاعات مختلفة. دعا الميثاق العالمي للأمم المتحدة الشركات في جميع أنحاء العالم إلى المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. تُظهر دراسات الحالة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة حاسمة لتعزيز التنمية الاقتصادية مع معالجة تأثير الإنتاج والاستهلاك على المجتمع، والحكومة، والبيئة. قدم المبتكرون وأبطال التنمية العالميون باستخدام الذكاء الاصطناعي تقدمًا كبيرًا في الصناعات والقطاعات، مثل الحفاظ على الموارد غير المتجددة، ونشر المعرفة والخبرات، وجسر الفجوات التكنولوجية العالمية، وتكوين شراكات فعالة بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين للمساهمة في الاستدامة العالمية.

السعي لتحقيق الأهداف العالمية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة يواجه تحديات كبيرة، بما في ذلك اللامبالاة، والجمود، والجهل، ونقص الموارد والإرادة السياسية من الحكومات والشركات التي تسعى لتحقيق الأرباح على المدى القصير. لمكافحة هذا الوضع، يجب على مجموعة متنوعة من المنظمات العامة والخاصة، والحكومات الوطنية، والمجتمع المدني أن تلتزم بجميع مواردها المتاحة، بما في ذلك الاستفادة من القدرات والتقنيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي.

يوفر صعود أهداف التنمية المستدامة فرصة كبيرة لصناعة الذكاء الاصطناعي الناشئة. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخلق تدخلات ذكية، ويقلل من الهدر، ويحّول الصناعات بأكملها، ويحسن الاتصال، مما يجلب التقدم التكنولوجي للناس في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، قد تأتي هذه الابتكارات والمبادرات بتكاليف ومخاطر محتملة. للذكاء الاصطناعي تأثيرات إيجابية وسلبية يجب دراستها وإدارتها لمنع العواقب غير المقصودة. على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز الاستدامة، إلا أنه يمكن أيضًا استخدامه في أنشطة تزيد من تفاقم المشاكل العالمية. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب الابتكارات منخفضة التكلفة، مثل تلك المذكورة أعلاه، حوافز وشراكات بين مختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك الحكومات والشركات والمجتمعات والعمال وأصحاب العمل والأوساط الأكاديمية، لاعتماد هذه التطبيقات التحويلية والحفاظ عليها بفعالية.

يؤثر الذكاء الاصطناعي بالفعل على التعليم من خلال توفير وصول سهل للمعلومات للطلاب عبر محركات البحث مثل جوجل وأمازون. حتى الأطفال الصغار يتفاعلون مع الذكاء الاصطناعي من خلال البرامج التعليمية والمنتجات التفاعلية مثل أليكسا وسيري. في الواقع، يتعلم العديد من الأطفال في العالم الغربي القراءة وحل مسائل الرياضيات البسيطة قبل دخولهم إلى رياض الأطفال. لذلك، لا يُعتبر استخدام الذكاء الاصطناعي في الفصل الدراسي مفاجئًا، بل يتم تبنيه كجزء من عملية التعلم.

في المستقبل القريب، يُتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا أكثر أهمية في التعليم ويحول هيكل التعليم الرسمي وغير الرسمي بالكامل. لقد بدأ استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس بالفعل من خلال المعلومات التعليمية والتمارين التي تستخدم الذكاء الاصطناعي كمعلم على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يُستخدم الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد كمساعد علمي للطلاب. من الممكن في المستقبل أن يحل المعلم الذكاء الاصطناعي محل المعلم البشري. أشار أكيهيرو تيراماشي، رئيس ومدير تنفيذي لشركة THK Co. Ltd. اليابانية، إلى أن نظام التعليم العالمي يفترض أن الناس لا غنى عنهم، لكننا نحتاج إلى تطوير نظام تعليمي يدعم التكيف مع التغيرات في المجتمع والبيئة.

على الرغم من وجود مخاطر وتحديات محتملة مرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، نظرًا للمدى الذي يتفاعل فيه الأطفال بالفعل مع الذكاء الاصطناعي، والسهولة التي يقومون بها بذلك، فمن المحتمل أنهم لن يجدوا من غير الطبيعي استيعاب فكرة الذكاء الاصطناعي في برامج التعليم.

عند استخدام الذكاء الاصطناعي بحكمة في المبادرات التي تركز على الاستدامة، يمكنه أن يخلق فرص عمل كبيرة على نطاق واسع، بينما يحسن الوصول والكفاءة والاتصال في مختلف القطاعات مثل الرعاية الصحية والتعليم والزراعة. من أجل الاستعداد للمستقبل الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، من الضروري أن تُعد الأوساط الأكاديمية قادة الأعمال وصناع السياسات المستقبليين للتعامل مع التحديات والفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي وإمكاناته لتعزيز الأهداف العالمية. بدون التعليم والإدارة المناسبين، قد تكافح الأفراد والشركات والحكومات لتحقيق النمو الاقتصادي مع الحفاظ على الاستدامة.